● أخبار قصيرة

وزير الثقافة القطري يؤكد ضرورة تطوير العلاقات الثقافية مع ايران

التقى وزير الثقافة القطري، الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني، مع نائب وزير الثقافة الايراني ياسر احمد وند، يوم الاثنين على هامش معرض الدوحة الدولي للكتاب الـ ٣٢.

وأعرب الشيخ آل ثاني، عن تقديره لقاء مشاركة الوفد الايراني في معرض الدوحة للكتاب، واصفاً حضور الجناح الإيراني في المعرض الجاري، يختلف عن الدورات سابقة، وأكد على ضرورة تعزيز الدبلوماسية الثقافية والدبلوماسية العامة بين الشعبين الايراني والقطري، من خلال توظيف قطاعي الثقافة والفن.

كما لفت إلى التداعيات الإيجابية المترتبة على تنظيم الأسابيع الثقافية بين ايران وقطر، وبما يتيح المزيد من فرص التعاون الهادف الى تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين.

الى ذلك، قدم نائب وزير الثقافة الايراني تقريراً حول وضع النشر والكتاب في ايران، داعياً في سياق رفع مستوى العلاقات والتعاون مع قطر، الى تطوير نطاق التعاون الثقافي بين البلدين.

وأعرب المسؤول الايراني، في هذا اللقاء، عن تقديره لكرم الضيافة والاستقبال الذي قدمته السلطات القطرية للوفد الايراني المشارك في معرض الكتاب الدولي بالدوحة، وجهود الجانب القطري في هذا السياق، وأيضاً مشاركة قطر كضيف شرف على معرض طهران الدولي الـ ٣٣ للكتاب.

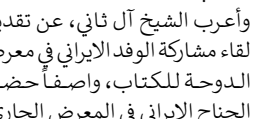

بحضور أساتذة إيرانيين وعراقيين وعمانيين

إقامة ورش تدريبية في مهرجان «صاحبدلان» الدولي

الوفاق/ تُقام الدورة الثانية عشرة على مستوى البلاد والنسخة الدولية الأولى لمهرجان "صاحبدلان" الدولي للمسرح بحضور أربع مجموعات أجنبية في الفترة من ١٨ يونيو إلى يوم غد الخميس ٢٢ يونيو/حزيران الجاري في مدينة قزوين وبالتعاون مع الإدارة العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة قزوين وسكرتير المهرجان "محمود فرهنك".

وأقيمت خلال الأيام الماضية ورش عمل في القسم الدولي للمهرجان تحت عنوان: "تحضير الممثل" بحضور وتدريس الأستاذ عبدالله الشنفرى من سلطنة عمان، و "تشابك الثقافة المسرحية" بحضور وتدريس الأستاذ عبدالكريم عبود من العراق، و "من الفكرة إلى أداء عرض الشارع" بحضور وتدريس الأستاذ مسلم قاسمي من إيران.

مناضل وعالم وعارف وأديب

الشهيد شمران.. أفلام وأقلام تحكي سيرته العظيمة

الوفاق/ خاص

تاريخ ايران حافل بالشخصيات العظيمة في مختلف المجالات، وتشهد ايران في كل يوم ذكرى لشخصية مميزة، في هذا اليوم الأربعاء ٢١ يونيو/حزيران يصادف ذكرى استشهاد الدكتور مصطفى شمران، القائد والمناضل والعارف والأديب الذي كان يحظى باستعداد وذكاء كبيرين، وحتى كتاباته تحكي عن لطافة روحه وعرفانه.

الحديث عن الشهيد الدكتور مصطفى شمران والالمام به صعب جدا، هذا الرجل الذي كان مثالاً وأنموذجا كاملا للهجرة والجهاد والاستشهاد، هو تلميذ مدرسة الامام علي بن ابي طالب (ع) ومالك الأشتر في جنوب لبنان و "حمزة العصر" كما وصفه الإمام الخميني (قدس).

اللواء الشهيد مصطفى شمران فيزيائي سياسي وأول وزير دفاع إيراني بعد الثورة الإسلامية، وقائد الحرس الثوري الايراني وعضو في البرلمان الإيراني عن منطقة طهران.حياته كلها نموذج للشباب.. بل للجميع.. من نشاطاته ودراسته وقيادته العسكرية وكتاباته وحتى عندما أصبح وزيراً.. والكلام عنه يطول.

الشهيد شمران في البلدان العربية

تواجد الشهيد شمران في البلدان العربية مثل الجزائر ومصر ولبنان له قصته الخاصة، وكذلك تواصله مع الإمام موسى الصدر، حيث أسّس بالتعاون مع الإمام موسى الصدر "حركة المحرومين" والفرع العسكري لها "أمل" وتولّى إدارة مدرسة "جبل عامل الصناعية في منطقة" "صور".

عاد شمران بعد انتصار الثورة في "فبراير ١٩٧٩م" إلى الوطن بعد رحلة دامت ٢٣ سنة.

كما أن هناك كثير من الكتب التي تم تأليفها عنه وأفلام ووثائقيات عن حياة الشهيد شمران ، ففي هذا التقرير نتطرق إلى فيلمين وكتابين من تأليفاته، كقطرة من البحر اللجي في هذا المجال.

«تشمران»

فيلم "تشمران" الذي اجري في ايران تم عرضه تحت عنوان "ج" فيلم إيراني من نوع الحرب، من تأليف وإخراج إبراهيم حاتمي كيا ، صدر عام ٢٠١٣.

يصور هذا الفيلم قصة يومين في حياة الدكتور مصطفى شمران خلال معركة باوه أثناء الأزمة في كردستان إيران عام ١٩٧٨-١٩٨٠.

عندما بدأت الفوضى والحرب المسلّحة في كردستان بعد انتصار الثورة الاسلامية بثمانية أيام فكّلف شمران والعميد فلاحي قائد القوات الجوية بحل الأزمة بطريقة سلمية، وبعد أن نجح في حل مشاكل مدينة "مريوان"، تصدّى لمهمة تهدئة مدينة "باوه" وباقي مدن محافظة كردستان وفي النهاية خمدت نيران الأزمة في كردستان بعد تدخّل الجيش وصمود شمران والقوات الشعبيّة.

يحتوي الفيلم على ٥٢٠ لقطة ومقارنة بالأفلام الأخرى من نوع السينما الحربية الإيرانية، فإنه يتمتع بتأثيرات خاصة فريدة ومشهد عسكري.

وثائقي «قصص سعادة الوزير»

عين الشهيد شمران وزيرا للدفاع بعد عودته إلى طهران وباقتراح من مجلس قيادة الثورة وأمر من الإمام الخميني (قدس) في نوفمبر ١٩٧٨ فأعدّ برامج لإيجاد تغييرات وإصلاحات جذرية في الجيش من أهمها الاهتمام بالصناعات والبحوث العسكرية والدفاعية، وعلى هذا الأساس هناك وثائقي تحت عنوان "قصص سعادة الوزير" تم عرضه حول ذكريات وقصص حياة الشهيد شمران.

يقدم هذا الفيلم الوثائقي التلفزيوني للجيل الشاب الشهيد شمران بمنظور مختلف، وفي ثلاثة أجزاء، قصص سعادة الوزير هو اسم فيلم وثائقي تلفزيوني لمجموعة ثريا للبرمجة، من إخراج محمد نوروزي وإنتاج محسن مقصودي.

تم إنتاج هذا الفيلم الوثائقي بمناسبة ذكرى استشهاد الدكتور شمران، وتناول أسلوب حياة وإدارة وشجاعة الشهيد شمران من منظور مختلف.

وبحسب منتج الفيلم الوثائقي التلفزيوني فإن هذه المجموعة تحتوي على معلومات مفيدة للغاية للمديرين وجيل الشباب، حتى يتمكن الناس، من خلال إدراكهم للخصائص الإدارية للشهيد شمران وحياته العلمية والاجتماعية، واستخدامها كنموذج في طليعة عملهم.

تم إنتاج هذا الفيلم الوثائقي في ثلاثة أجزاء مدة كل منها ساعة ويتحدث مع الأصدقاء والزملاء والشخصيات العلمية المتعلقة بالشهيد شمران.

علي (ع) أنشودة الحياة الأجمل

طبعت مؤسسة شمران مخطوطات الدكتور شمران، تحت عنوان: كان الله وماكان سواه، الامام علي (ع) أحلى انشودة الحياة الأجمل، مجموعة الرؤى والمناجاة وأربع مقالات في معرفة الإنسان ومعرفة الله، وكتابا "لبنان" و "كردستان" يحتويان على ذكريات الشهيد في لبنان وكردستان، هذا وقد تم تأليف كثير من الكتب حول حياته ومنها كتاب "من تكساس إلى دهلاوية".

كتاب "علي (ع) أنشودة الحياة الأجمل" من تأليفات الشهيد شمران، تحت عنوان: كان الله وماكان سواه، الامام علي (ع) أحلى انشودة الحياة الأجمل، مجموعة الرؤى والمناجاة وأربع مقالات في معرفة الإنسان ومعرفة الله، وكتابا "لبنان" و "كردستان" يحتويان على ذكريات الشهيد في لبنان وكردستان، هذا وقد تم تأليف كثير من الكتب حول حياته ومنها كتاب "من تكساس إلى دهلاوية".

> كتاب «علي (ع) أنشودة الحياة الأجمل» من تأليفات الشهيد شمران، حيث يقول فيه: «أتعجب كيف يمتلك البعض قلباً، ويؤثر فيهم الجمال والعشق والإنسانية ولكن! لايتأثرون في المقابل بكل هذا اللطف والكمال والعشق والإنسانية لعلي (ع)»

كتاب "علي (ع) أنشودة الحياة الأجمل" من تأليفات الشهيد شمران في لبنان.. أنا الآتي من جبل عامل" هو الكتاب والأثر القيّم الموجود تحت عنوان "لبنان" والذي يعود للشهيد الدكتور مصطفى شمران، يتبنى على أساس هذه النقاط والمطالب المارّة الذكر آنفاً، ولعله يحوي أموراً أكثر من التي مرّت سابقاً، أي أنّه يُحاكي الأخلاص والصدق الذي اختمر في شخصيّته.

لقدكان الشهيد مصطفى شمران يسعى ويكافح على الدوام سواء في لبنان أو في إيران وراء مسألة عدم وضوح الوقائع للناس، وعليه كان يدأب في تبيين حقائق الوضع اللبناني بالصورة الحقيقية لها.

وهذا يظهر جلياً في كتاباته وخطاباته المتعدّدة التي تشكل أثراً قيّماً له وتحوي بدورها مطالب مهمّة وفريدة من نوعها وغاية في الدّقة، فقد افشى حقائق لم تكونوا قد قرأتموها من قبل.

كما أنّه يعمد إلى التحقيق والتحليل للحوادث ويبيّن بوضوح الجنايات والتبعات الناجمة عن الإستعمار القذر والتسييس المسبّب للأحداث والمجريات، وفي الأخير يوصل مراده ورسالته التاريخيّة بأفضل كيفيّة وطريقة.يحمل الكتاب جزءاً لا بأس به من مذكّرات وزير الدفاع الإيراني الأسبق، حيث عاصر الأحداث السياسية اللبنانية عن قرب خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وهو المقرّب من الشخصية السياسية المحورية في تلك الحقبة للإمام موسى الصدر.

وينقل هذا الكتاب الكثير من الكلام الذي جاء على لسان شمران نفسه، في خطابات وكلمات ألقاها عن أحوال لبنان وإيران والطائفة الشيعية بشكل عام. ويصف الرجل انتقاله من لبنان إلى إيران بأنه كان باباً لينقل عبره استغاثة الشيعة في لبنان المعرّضين لعمليات القتل والاضطهاد من قبل إسرائيل.

مذكرات شمران في لبنان.. أنا الآتي من جبل عامل"

كتاب "مذكرات الشهيد شمران في لبنان.. أنا الآتي من جبل عامل" هو الكتاب والأثر القيّم الموجود تحت عنوان "لبنان" والذي يعود للشهيد الدكتور مصطفى شمران، يتبنى على أساس هذه النقاط والمطالب المارّة الذكر آنفاً، ولعله يحوي أموراً أكثر من التي مرّت سابقاً، أي أنّه يُحاكي الأخلاص والصدق الذي اختمر في شخصيّته.

لقدكان الشهيد مصطفى شمران يسعى ويكافح على الدوام سواء في لبنان أو في إيران وراء مسألة عدم وضوح الوقائع للناس، وعليه كان يدأب في تبيين حقائق الوضع اللبناني بالصورة الحقيقية لها.

وهذا يظهر جلياً في كتاباته وخطاباته المتعدّدة التي تشكل أثراً قيّماً له وتحوي بدورها مطالب مهمّة وفريدة من نوعها وغاية في الدّقة، فقد افشى حقائق لم تكونوا قد قرأتموها من قبل.

كما أنّه يعمد إلى التحقيق والتحليل للحوادث ويبيّن بوضوح الجنايات والتبعات الناجمة عن الإستعمار القذر والتسييس المسبّب للأحداث والمجريات، وفي الأخير يوصل مراده ورسالته التاريخيّة بأفضل كيفيّة وطريقة.يحمل الكتاب جزءاً لا بأس به من مذكّرات وزير الدفاع الإيراني الأسبق، حيث عاصر الأحداث السياسية اللبنانية عن قرب خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وهو المقرّب من الشخصية السياسية المحورية في تلك الحقبة للإمام موسى الصدر.

وينقل هذا الكتاب الكثير من الكلام الذي جاء على لسان شمران نفسه، في خطابات وكلمات ألقاها عن أحوال لبنان وإيران والطائفة الشيعية بشكل عام. ويصف الرجل انتقاله من لبنان إلى إيران بأنه كان باباً لينقل عبره استغاثة الشيعة في لبنان المعرّضين لعمليات القتل والاضطهاد من قبل إسرائيل.

● فن المقاومة

تحولات الثوب الفلسطيني.. من الجديد إلى ثوب الانتفاضة ثم التسليع

كان للإضطرابات السياسية في النصف الأول من القرن العشرين، وما ترتّب عليها من تغيّرات اجتماعية واقتصادية أثر واضح في شكل وطراز لباس الفلسطينيين، وقد طرأت تحوّلات عميقة على استخدامات التطريز ومعانيه حتى وصلت إلى مرحلة تسليعه بشكل كبير.

وتشير معظم الأبحاث التاريخية عن التطريز الفلسطيني إلى تغيّرات واسعة في الممارسات التقليدية للتطريز، إثر الأحداث المأساوية التي سبقت النكبة عام ١٩٤٨ وتزامنت معها ولحقت بها. ويفيد المسرد الزمني الفلسطيني بأن الضائقة الاقتصادية التي سبقت النكبة وتزامنت معها ولحقت بها أدّت إلى ندرة إنتاج الأثواب الجديدة في أواخر الأربعينيات وفي الخمسينيات؛ بل إن بعض النساء اللاتي كن بحاجة للنقود اضطررن إلى بيع أثوابهن.

الثوب الجديد

وفي الستينيات من القرن الماضي ظهر في المخيمات شكل جديد من الأثواب سمي "الثوب الجديد"، والجديد في هذه الأثواب هو أنها في معظم الأحيان كانت تطرّز بأكملها باستخدام الغرزة المصلّبة، مع المزج بين الرسومات الفلسطينية والأوروبية بأسلوب تجريبي اندمجت فيه الألوان بطريقة جديدة.

ويوضح المسرد أن هذا النمط الفني المختلَط عكس التبادل الثقافي داخل مخيمات اللجوء، إذ انكشفت للنساء أنماط متنوعة جداً للتطريز ونماذجه وتنسيقاته من مختلف المناطق الفلسطينية، فبدأن في أخذها وإدراجها في أعمالهن اليدوية. ويشير إلى أن توافر مجلات الأشغال اليدوية الأجنبية، والألوان الجديدة لخيوط التطريز القطنية أنتج شكلاً جديداً للثوب، "الذي إن بدا فلسطينياً من دون شك، فلم يكن من الممكن تحديد منطقته في فلسطين، وكأنه من لا مكان وكل مكان في فلسطين في آن واحد".

وبحلول السبعينيات اتخذت العديد من المؤسسات المجتمعية قراراً بضرورة الحفاظ على التراث الفلسطيني في مواجهة التهديد المزدوج المتمثّل في الإندثار "نتيجة التهجير والحداثة"، وسرقته من الإحتلال الإسرائيلي، وفقاً لإفادة المسرد، الأمر الذي ساهم في تسييس التطريز، وتثبيت مكانته أحد أهم رموز الهوية الوطنية.

تسييس الثوب الفلسطيني

وكان ظهور "الثوب الجديد" الخطوة الأولى نحو تحوّل التطريز من ممارسة محليّة تعبّر عن البلدة الأصلية والوضع الاجتماعي إلى رمز يعبّر عن الهوية الوطنية الفلسطينية، ففي نهاية الثمانينيات وأوائل التسعينيات ولد من انتفاضة الحجارة الشعبية ما بات يُعْرَف وقتَها بـ"ثوب الانتفاضة"، كما يذكر الناقد الفني يوسف الشايب في مقاله: "التطريز الفلسطيني" و"ثوب الانتفاضة" وأشياء أخرى.

ويبين أن ثوب الانتفاضة زُين بتطريزات تُبرِزُ خريطةَ فلسطين وعلَمَها وقبّةَ الصخرة وأغصان الزيتون وغيرها من الرموز الوطنية، وقد ظهر بدايةً في قضاء الخليل، وانتشر لاحقاً في سائر قرى فلسطين، بل تعدّاها إلى الخارج، خاصةً في تلك التجمُّعات التي يتجمع فيها الفلسطينيّون بقارّات العالم المختلفة.

ويذكر المسرد الزمني الفلسطيني أن النساء الفلسطينيات تحدين المنع الإسرائيلي المفروض على رفع العلم الفلسطيني بتزيين أثوابهن الجديدة بتطريز العلم الفلسطيني، وخريطة فلسطين، والبندقية.

> في نهاية الثمانينيات وأوائل التسعينيات ولد من انتفاضة الحجارة الشعبية ما بات يُعْرَف وقتَها بـ«ثوب الانتفاضة»